مأساة واقعة الطف
و قتل الطفل الرضيع

السيد محمد صادق بحر العلوم



بسم الله الرحمن الرحيم

ماساه واقعه الطف و قتل الطفل الرضيع

كاتب:

سید محمد صادق بحرالعلوم

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

مأساه واقعه الطف و قتل الطفل الرضيع

اشاره

نویسنده : السید محمد صادق بحرالعلوم

ناشر : السید محمد صادق بحرالعلوم

مأساه واقعه الطف و قتل الطفل الرضيع

في صباح العاشر من شهر محرم الحرام سنه ۶۱هجريه، قامت معركه حاميه الوطيس في ساحه كربلاء، بين جيشين: جيش بني هاشم وأصحابهم، بقياده الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وأهل بيته وأصحابه، وعددهم السبعين.. في مقابل جيش بني أميه وبقياده عمر بن سعد، وبعدد أقل الروايات تقول عشره آلاف مقاتل.في نهار شديد الحراره، في الوقت الذي يقف الجيش الأموي مانعاً وصول الماء إلى معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) لأكثر من يوم، حتى بات جميع من في معسكر الإمام يعاني شده العطش في حين سلطت أشعه الشمس حرارتها، فعاني الجميع هذا الإجراء القاسي والهادف إلى الضغط على الإمام الحسين (عليه السلام) بالتسليم، والطاعه للحكم الأموي، الذي فقد كل القيم الإنسانيه، وفكره الشاغل إرغام الناس إلى طاعه حكمه، مهما كلف الأمر.الإمام الحسين (عليه السلام) يوضح هدفه من ثورته منذ لحظتها الأولى حين يودع فيها أهل بيته وعشيرته ليترك مدينه جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) متوجهاً إلى كربلاء حيث مكان استشهاده قائلاً:(أني لم أخرج أشراً، ولا بطراً، ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمه جدي محمد، أريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر، وأسير بسيره جدي محمد، وأبي علي بن أبي طالب فمن قبلني بقبول الحق، فالله أولى بالحق، ومن رد عليّ هذا اصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين).هذا هو هدف الإمام الحسين (عليه السلام) من نهضته، أما العدو الأموي في الشام، يزيد بن معاويه، والذي أعلن هدفه منذ تسلط على السلطه التي تسلمها بعد التهديد رغم افتقاره التام إلى مقومات تلك السلطه، حيث وضع أمام

عينيه، الحكم هو الغايه الأساسيه فى نهج الأمويين، وهذا ما وضح فى رسالته إلى واليه فى المدينه عندما طلب أن يأخذ البيعه من الحسين (عليه السلام) وبعض أتباعه من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله)، أخذاً شديداً ليس فيه رخصه، فمن يأبى عليك منهم فأضرب عنقه، وابعث إلىّ برأسه).هدفان، عنف ولا عنف، سلم ولا سلم، خير وشر، انه صراع بين توجهين: حياه وموت، ومبدأ الإمام الحسين (عليه السلام)، تخليص أمه الإسلام من حاكم لا يعرف إلا نفسه ولعبه، ومصلح جُل تفكيره أن ينقذ الإنسان من الاستعباد والظلم، والعيش بكرامه.ساحه كربلاء يتنافس على أرضها فريقان.. فريق يدعو للحق وهم قله فى عددهم، وفريق يدعو للباطل وهم كثره.يمثل الباطل جيش يزيد بن معاويه الأموى والذى يعلن عن مبادئه قطع المياه عن جيش الإمام الحسين ليموت وكل من معه عطشى، مبدأ الطغاه، وصوت الجاهليه البغيض، وبصوت عالٍ، اقتلوا الحسين وأهل بيته، وأصحابه، وأبيدوهم حتى الأطفال والنساء، واحرقوا عليهم خيامهم لتصهرهم رمضاء كربلاء، ولنشفى بهم صدورنا، ولنحصل على جائزه أميرنا الأموى.والإمام الحسين (عليه السلام) وهو الذى يدعو للحق، ويشهد قتل أهله وأصحابه، لم يبق له من تلك الصفوه إلا طفل رضيع لم يتجاوز الأشهر السته من طفولته أخذ به الظمأ، وقد جف لبن أمه من العطش، حملته أمه إلى ساحه الوغى، ووضعته فى حضن أبيه الحسين، وهو يعانى سعير الموت من ظمأ، يخمد على شفاه ذابله، وجذوه الطفوله البريئه يغفو شاحباً على وجنتين أتعبهما رهج الموت، وبين أنين جراح الأب المظلوم، يرفع الإمام الحسين طفله على كفين مجهدتين أمام الجيش الأموى المقاتل، ويصيح بضعيف صوته، يا أعداء الله، يا جيش بنى أميه إن كان للكبار ذنب تقتلوهم،

فما ذنب هـذا الرضـيع، خـذوه واسـقوه جرعه من الماء قبل أن يفارق الحياه!فيختلف الجيش الأموى فيما بينه، بعض يوافق وآخر يعترض قائلًا: إن كان الكبار لم يبايعوا يزيـداً! فما ذنب هذا الرضـيع؟وآخر ينادى اقتلوا أهل هذا البيت كبيرهم وصـغيرهم لتخلوا الأرض لبنى عبد شـمس.ويحملق عمر بن سـعد فى جيشه واختلافهم فيما بينهم، وقبل أن يفقد سـيطرته يشير إلى احد قواد جيشه وهو حرمله بن كـاهله قائلًا له: حرمله اقطع نزاع القوم واقتل الرضـيع، وعلى فوره سـدّد سـهماً إلى رقبه الطفل، فـذبحه من الوريد إلى الوريـد، تاركاً الرضـيع يرفرف بين يـدى والـده الإمام الحسـين (عليه السـلام) والـدم منفجراً يشـخب من وريده، وما هى إلا لحظات وذبل، وتجمـد، فيحمله الأب المظلوم إلى معسـكره، لتراه أمه مـذبوحاً، فتصاب بالـذعر والـذهول.إن هـذه المأساه مأساه الطفـل الرضـيع لهـا امتيازهـا الخـاص عن شـهداء الطف وهى: قتـل الطفل تمثل غايه القسوه الـدمويه فى الجيش الأموى، وتؤكد بـذلك إلحاح هـذا الجيش فى القضاء على أهل البيت (عليهم السـلام) كبيرهم وصـغيرهم وهذا ما يصور لنا خوف الأمويين من أهل البيت (عليهم السـلام) لأنهم أحق بالسلطه من غيرهم. لم يؤثر هذا الموقف فى عقيده الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يرى طفله متضـرجاً بـدمائه رغم أبوته إلا انه عبر عن إثراء كبير للنهضه الحسـينيه الإصـلاحيه فى تعديل مسار التحرك الإسـلامى نحو التصـحيح، فقد كان الكسب الإيجابى متمثلًا بالأتى:إنه (عليه السـلام) فى سبيل نهضته الخالده، قدم بكل بطوله القرابين بما فيهم الصـغار لتروى بـدمائها ارض كربلاء، لتبقى الـذكرى حيه على مر الزمن.وقد كشف (عليه السـلام) بهذا المبدأ التضـحوى بربريه الأمويين، وتهالكهم على السلطه، فى مقابل تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) فى سبيل الإسلام

إيماناً منه لإحياء دين جده المصـطفى (صلى الله عليه وآله).ومن هذا المنطلق تبقى ثوره الإمام الحسين (عليه السلام) أبو الأحرار مع التأريخ خالده، وتتجدد كلما مر عليها الزمن.وسـتبقى تلك النهضه رمزاً للحركات التصـحيحيه، ورمزاً للحق ضد الباطل.فسلام عليك يا أبا الشهداء، يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حيا.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیهٔ العمل.

نشاطات المؤسسهٔ:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامهٔ المسابقات فی مطالعهٔ الکتب

إقامهٔ المعارض الالکترونیهٔ: المعارض الثلاثیهٔ الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنهٔ الدینیهٔ والسیاحیهٔ

إنتاج الأفلام الکرتونیهٔ والألعاب الکمبیوتریهٔ

افتتاح موقع القائمیهٔ الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیهٔ وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلهٔ والاستفسارات الدینیهٔ والأخلاقیهٔ والاعتقادیهٔ والردّ علیها

تصمیم الأجهزهٔ الخاصهٔ بالمحاسبهٔ، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالهٔ القصیرهٔ ((sms

إقامهٔ الدورات التعلیمیهٔ الالکترونیهٔ لعموم الناس

إقامهٔ الدورات الالکترونیهٔ لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسهٔ وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ٨ أنظمهٔ؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیهٔ للکتاب علی موقع القائمیهٔ ویمکن تحمیلها علی الأنظمهٔ التالیهٔ

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیهٔ والانجلیزیهٔ والفارسیهٔ

الکلمهٔ الأخیرهٔ

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريّات الكمبيوتريّة
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المــركز من فضلــكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹